موضوع الغلاف

قافلة شهداء الثورة في قطاع غزة خلال شهر : صفعات للمساومين وللمستسلمين

فقدت الثورة الفلسطينية خلال هذا الشهر ابطالا ميامين من ابنائها الذين نذروا انفسهم لها وقرروا الكفاح ليس من اجل رفع الاحتلال فقط ولكن من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني . ولقد امتد نشاط الرفاق الابطال في قطاع غزة نحو الارض الفلسطينية التي احتلها الصهاينة منذ ١٩٤٨ وهذا هو احد الاسباب التي جعلت العدو يزيد من بطشه واضطهاده لجماهيرنا الكادحة في مخيمات الثورة في القطاع المحتل .

لقد فقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خلال شهر تشرين الاول هذا ما يزيد على ١٥ شهيدا قضوا في سبيل قضيتهم العادلة . ان المعارك التي خاضها رفاقنا الابطال شاهدة على ان شعبنا الذي اعطى ويعطي سوف يستمر في العطاء حتى التحرير .

من رفاق الدرب الذين سقطوا خلال تشرين الاول ليضيئوا الطريق امام غيرهم :
الشهيد الرائد زياد الحسيني (قائد قوات التحرير الشعبية في قطاع غزة)
الشهيد داود خلف
عبد الرحيم ابو وردة
ابو ماجد .

□□□□

من هوية الشهيد داود خلف وتاريخه

اسمه : داود عباس خلف
مكان الولادة : ١٩٤٢ ـ يافا
الحالة الاجتماعية : متزوج
الثقافة العامة : المرحلة الاعدادية
المهنة : كهربائي سيارات ـ سائق .
السكن : معسكر البريج ـ غزة .
تاريخ الاستشهاد : ٧١/١١/٧ ـ معسكر البريج .

ولد الشهيد البطل في مدينة يافا سنة ١٩٤٢ ، وبعد ان ترعرع في بلده ومسقط راسه الم بالشعب الفلسطيني نكبة ١٩٤٨ فانتقل والده الى القنطرة في ج.ع.م. وبقي عامين هناك الى ان شده حنين الوطن ، فانتقل وعائلته الى ارض البطولة ، الى قطاع غزة وسكنوا في معسكر البريج .

لقد شهد البطل داود خلف المجازر التي المت بشعبنا في قطاع غزة على يد الصهاينة وخاصة مجازر خان يونس .

ان جميع اهالي معسكر البريج يذكرون شجاعة الشهيد وبطولته اثناء هذه الهجمة البربرية الصهيونية ، ويذكرون الالغام التي كانت تنفجر في طريق مواصلات العدو على خط الهدنة ، وحينما حمل ـ رغم صغر سنه ـ رفاقه بعد استشهادهم في احدى العمليات وهم : الشهيد محمد ابو قفه والشهيد محمود ابو خوصه (ابو غانم) . وقد استمر الشهيد في بذل عطائه لخدمة الثورة الى ان انتهى كابوس الاحتلال ورحل اخر جندي من جنود الاعداء .

ترك الشهيد دراسته بعد ان انهى المرحلة الاعدادية ليعيل عائلته واخوته الفتيات ، وتعلم كهربائيا واشتغل سائقا حتى بدات طلائع جيش التحرير الفلسطيني تتكون في غزة ، فالتحق بهذه الطلائع وتطوع لخدمة قضيته بين صفوف جيش التحرير ، وكان في خدمته مثالا للشجاعة والاقدام والتضحية فرفع الى رتبة «جاويش» وعمل في اقسام الصاعقة واللاسلكي والمتفجرات الى ان حلت نكسة حزيران التي خاض اثناءها معارك باسلة في مدرسة الشهيد حافظ حينما حوصر من قبل العدو في المدرسة ، وذلك قبل ان يتمكن من الافلات من الطوق الذي ضربه حوله العدو .

انتقل الشهيد بعد معركة « مدرسة الشهيد حافظ » الى معسكر النصيرات ، وهناك اخذ يخزن السلاح وينقله من المواقع العسكرية الى المواقع الآمنة حتى تحين حاجته ، وبقي صامدا وتمنع عن الخروج حينما طلب من قوات التحرير الانسحاب والخروج من الحصار الذي كان يفرض على القطاع .

في عام ١٩٦٩ التحق بصفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبدأ يعمل بجهد واخلاص ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ودورياته العسكرية وبدات السلطات العسكرية

الاسرائيلية في البحث عنه منذ يوم ٢٥/ ٧٠/٥ .

اشترك الشهيد البطل في عدة عمليات ناجحة اهمها :

١ ـ حرق سيارة كابتن المخابرات شرق معسكر لبريج .

٢ ـ قتل ضابط تحقيق سجن غزة المركزي .

٣ ـ خاض عدة معارك مواجهة مع العدو الصهيوني على طريق غزة يافا حتى استشهد يوم ٧١/١٠/٢٧ بعد ان خاض معركة مواجهة عنيفة استمرت عدة ساعات في معسكر لبريج اعترف بها العدو واعترف بالخسائر بين افراده .

فتحية الى روح البطل والى ارواح كل الشهداء الابرار .

الرائد زياد محمد الحسيني

x ولد الشهيد البطل في غزة عام ١٩٤٣

x وما كاد يصل الى سن الطفولة في عام ١٩٥٦ حتى اصبح شبلا في حركة المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني والعدوان الثلاثي .

x التحق عام ١٩٦٤ بكلية البوليس في القاهرة ، ولما اتيحت له فرصة دخول الكلية العسكرية بالعباسية انضم اليها عام ١٩٦٦ حيث تخرج منها برتبة ملازم ثاني والتحق بقوات عين جالوت في غزة .

x في حزيران ١٩٦٧ كان له شرف القتال مع رجاله في موقع المجرونتين من خندق الى خندق حتى سقط الموقع . فانضم بعدئذ لقوات المقاومة مع زملائه من الضباط الاحرار الذين بادروا لتشكيل خلايا المقاومة السرية التي لا تزال تعمل ببطولة رائعة حتى يومنا هذا . واصبح عام ١٩٦٧ معاون اول لقائد قوات التحرير الشعبية ومنح وسام الفداء عام ١٩٦٧ من قيادة جيش التحرير الفلسطيني ، ثم رقي استثنائيا لبطولته الى رتبة ملازم اول ، واصبح القائد العسكري الاول لقوات التحرير الشعبية في قطاع غزة وشمال سيناء .

x منح في عام ١٩٦٩ وسام الواجب تقديرا لبطولته وشجاعته حيث قاد عددا من العمليات الجريئة في اعماق ارضنا المحتلة ، ودخل في معارك مجابهة ، وقد تولى تصفية الكثير من العملاء والماجورين .

x لاحقته سلطات العدو باستمرار ، ووضعت الجوائز المالية ثمنا لراسه ، واستعملت مع عائلته كل اساليب التعذيب الوحشية ، فاعتقلت والده كبديل له ثم حكمت على اخيه بالسجن ثلاث سنوات ولما لم تفلح ، عمدت السلطات الصهيونية لتعذيب والده حتى اشرف على الموت . واخيرا طردت السلطات اشقاءه الثلاثة عن طريق وادي عربة . ولكن عزيمة البطل لم تلن وبقي يناضل تحت الارض ببطولة فذة استحق عليها في عام ١٩٧٠ الترقية الى رتبة نقيب . واستمر زياد البطل يوالي ضرباته ونضاله اليومي حتى استشهد هذا الاسبوع ، دافعا اغلى ما يملك الانسان من اجل اغلى ما يتمنى وهو الدفاع عن ارض الوطن وشرف المواطنين .

الاسم الحقيقي : عبد الرحيم ابو وردة

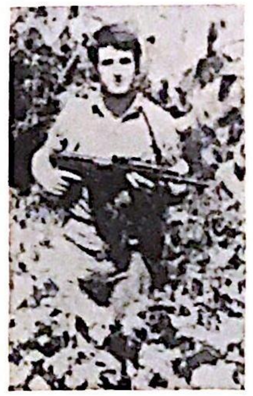

الاسم الحركي : ابو الهيثم
السكن : النزلة ـ جباليا
تاريخ الميلاد : ١٩٥١م
تاريخ الالتحاق مع ج.ش. ١٩٧٠م

استشهد بتاريخ ٧١/١٠/٢٨م

قاتل الشهيد المذكور ضمن قيادة المنطقة الشمالية في الجبهة الشعبية بقطاع غزة وقد حاصرهم العدو في احدى الكمائن في قرية النزلة بتاريخ ٧١/١٠/٢٨م وقد بقي الرفيق يقاتل ليحمي انسحاب المجموعة وعودتها سالمة بينما استشهد هو مؤثرا الموت في سبيل نجاة المجموعة .

الاسم الحقيقي : طلال ابو جندي

الاسم الحركي : ابو ماجد
يسكن معسكر جباليا ـ تاريخ ميلاده ١٩٥٢ .

التحق بالجبهه بتاريخ ١٩٧١ ليجسد الاماني في صدور الشباب من اجل قتال العدو وتحقيق التحرر والعودة .

لقد انهى الشهيد المذكور دراسته الثانوية عام ١٩٧٠ ورفض ان يكمل دراسته في ظل اوضاع يحتل بها العدو القسم المتبقي من فلسطين وقد خاض معركته الشهيرة مع رفيقه حكيم من معسكر جباليا يوم ٧١/١٠/٢٢ حيث بقي يقاتل مستخدما مدفعه الرشاش وقنابله اليدوية رافضا اصوات العدو ونداءه بالخروج والتسليم حتى استشهد مع زميله وخرجت على اثرها مظاهرات في معسكر جباليا تهتف للثورة والتحرير .

ثوارنا يصعدون عملياتهم في اعماق أرضنا المحتلة

رغم حملة الاعتقالات التي قام بها العدو الاسرائيلي وشملت المثلث والجليل حيث قام باعتقال العشرات من جماهيرنا المناضلة نساء وشبابا وشيوخا . والتي شملت الناصرة وعكا وترشيحا ودبورية وباقة الغربية وسولم والطيرة وام الفحم والسال والعفولة وحيفا يواصل ثوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عملياتهم الناجحة والجريئة وفي عمق منشآته مكبدين العدو الاسرائيلي خسائر في الافراد والاموال . فقد قامت خلايا الجبهة الشعبية في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨ بالعمليات التالية :

١ ـ في رامات غان :

قامت مجموعة الشهيد نزار علي ابو فرخ بوضع عبوات ناسفة في باص تابع لشركة دان الاسرائيلية كان متجها من رامات غان الى تل ابيب ، وقد انفجرت العبوات الناسفة في الساعة العاشرة من صباح يوم ٧١/١١/١٧ وهو في شارع عوديد في رامات غان بينما كان في طريقه الى تل آبيب ، وادى الانفجار الى تدمير الباص وقتل وجرح حوالي ثلاثين شخصا من افراد العدو . وقد اعترف العدو بتدمير الباص وبقتل وجرح حوالي ٢٥ من ركابه غير انه ادعى كعادته ان سبب الحادث هو اصطدام الباص بعمود كهربائي للضغط العالي ، والجدير بالذكر انه لا يوجد عمود كهربائي للضغط العالي في ذلك الشارع . والعدو يحاول اخفاء العديد من العمليات لان الاسرائيليين اصبحوا يعيشون حالة من الذعر والفزع نتيجة تصاعد عمليات ثوارنا في المناطق الـ ٤٨ . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٢ ـ في تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيد عبد الحسن حسن بمهاجمة بنك لئومي الاسرائيلي الواقع في شارع بني يهودا في تل ابيب والقريب من محكمة الرور ، ففي الساعة الثانية عشرة من ليلة يوم ٧١/١١/١٨ فاجا ثوارنا حارس البنك وقتلوه خنقا وفتحوا البنك واستولوا على خمسة وعشرين الف ليرة اسرائيلية وبعدها وضعوا عبوات ناسفة وموقوتة الا ان العدو اكتشف العبوات قبل ان تنفجر ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين وهم يحملون مبلغ الخمسة وعشرين الف ليرة .

٣ ـ في مجدل هاعيمق :

قامت مجموعة الشهيد خالد الحاج ابو عيشة بوضع عبوات ناسفة وحارقة في اكبر مصانع البلاستيك الاسرائيلية ويقع هذا المصنع في مجدل هاعيمق قرب العفولة ، وقد انفجرت العبوات في الساعة السابعة من صباح يوم ٧١/١١/٢٠ وقد ادى الانفجار الى ما يلي :

١ ـ تدمير جزء من المصنع .

٢ ـ قتل وجرح عدد من افراد العدو المتواجدين في المصنع .

٣ ـ حرق اقسام المصنع بجميع محتوياته بحيث تحول المصنع الى رماد .

وتقدر خسائر العدو المادية بحوالى نصف مليون ليرة اسرائيلية ، وقد اعترف العدو بالحادث ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين ..

١ ـ في تل ابيب : قامت مجموعة فراز الرمله بمهاجمة فندق (عيدن) الواقع في شارع الملكان ـ اي شارع يافا ـ في تل ابيب ، حيث استطاع ثوارنا السيطرة على الفندق وذلك في يوم ٢/ ٧١/١١ والاستيلاء على عشرة آلاف ليرة اسرائيلية ، كما قتلوا ثلاثة صهاينة في الفندق ، ونسفوا مكتب الفندق ، وعادوا الى قواعدهم سالمين .

٢ ـ في عسقلان (اشكلون) : قامت مجموعة الشهيد مجدي مطر بالهجوم على معهد الاولومبيا العسكري في مدينة عسقلان مستخدمين الرشاشات والقنابل اليدوية وذلك يوم ٧١/١١/٣ ، واستطاع ثوارنا قتل وجرح عدد كبير من العسكريين الاسرائيليين الموجودين في المعهد . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٣ ـ قامت مجموعة الشهيد رياض جابر بزرع شبكة من الالغام الفردية في طريق ترابية في منطقة كرم شلوم والتي تبعد ٦ كم عن تل ابيب . وفي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم ١١/٤/ ٧١ انفجر احد هذه الالغام في احد الصهاينة حيث قتل على الفور ، وعندما حاول عدد من الصهاينة اسعافه انفجرت الغام اخرى فقتلت وجرحت ستة صهاينة آخرين ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٤ ـ في غزة : اصطدمت احدى مجموعات ثوارنا في غزة مع قوات كبيرة للعدو وذلك مساء يوم ٧١/١٠/٢٨ وحاول العدو تطويق ثوارنا باعداد كبيرة من جنوده ، الا ان ثوارنا قاتلوا بكل بطولة وعنف لفك الطوق وتكبيد العدو اكبر خسائر ممكنة . وقد استشهد من ابطالنا المناضل الشهيد عبد الرحيم ابو ورده الملقب « ابو الهيثم» وجرح مقاتل اخر بجروح طفيفة استطاع ثوارنا نقله من مكان المعركة وانسحبوا الى قواعدهم . وقد قتل وجرح في الاشتباك عدد كبير من افراد العدو .

٥ ـ تل ابيب : قامت مجموعة الشهيد نزار ابو فرخ بوضع عبوات ناسفة في باص اسرائيلي يحمل رقم خط (٤١) تابع لشركة (ايجد) ويعمل على خط الطيره ـ رمات هكوفيش ـ تل ابيب ، وقد انفجرت العبوات الناسفة في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم ٧١/١١/١١ عندما وصل الباص الى شارع معسكر (شارع الصداد) في قلب تل ابيب قادما من مستعمرة رمات هكوفيش .

وقد نتج عن الانفجار ما يلي :

أ ـ قتل وجرح حوالي ١٤ اسرائيليا .

ب ـ تدمير مؤخرة الباص تدميرا كاملا .

وقد اعترف العدو بالانفجار وبوقوع اصابات في نفس اليوم . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

في افتتاح المؤتمر التعاوني الأول في اليمن الديمقراطية

سالم ربيع يحدد الافق التعاوني الثوري للثورة الزراعية والثقافية في الريف

بتاريخ ١١/٢٣ افتتح في اليمن الديمقراطية المؤتمر الاول للتعاونيات والذي يشكل الخطوة التنظيمية لمجموع الخطوات والمبادرات الثورية التي قام بها الفلاحون الفقراء في الريف بصدد الاستيلاء الكامل على اراضي الاقطاع ودك كل بقايا سلطته الاقتصادية والاجتماعية في الريف .

وقد القى الاخ سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في افتتاح المؤتمر المذكور الكلمة التالية :

ايها الرفاق ،

ان مؤتمركم هذا جاء ليعيد وليطور كل ما افسده وحاربه الاستعمار والحكم السلاطيني الرجعي العميل .

لقد كانت لشعبنا تقاليد تعاونية كثيرة في مجالات عديدة ، وقد تجسدت هذه التقاليد في كيفية تجميع كل فئات المزارعين ليعملوا مجتمعين في بناء حاجز من الطين لري الارض ويسمى هذا الحاجز « بالعقمة » يشترك في بنائه كل المستفيدين من هذا المشروع وعرف هذا التقليد حتى الثلاثينات .

ومثال اخر هو اشتراك اثنين من المزارعين او اكثر في حمل انفسهم وحيواناتهم للعمل مع بعضهم البعض في اراضيهم وهذا كان يسمى المضاهاة وسمي الان في التجارب الجديدة فرق التعاون .

اما في المجال الاجتماعي فهناك العديد من الامثلة ففي المحافظة الخامسة لا يزال حتى الان التعاون في مجال الزواج والوفاة حيث يوجد لكل حي مستلزماته ويسمى نظام « الحار » وفي المحافظة السادسة لا يستغرب بان الضيف هو ضيف كل اهل القرية ، او ما يسمى بالمطرة فيساهمون جميعا في مستلزمات هذا الضيف .

كان يقتضي ان يطور العمل التعاوني في بلادنا ولكن تاريخ الاستعمار وتاريخ كل الحكم الرجعي لا يرضيه ، بل ويزعجه في نفس الوقت اي نشاط جماهيري ديمقراطي تقوم فيه الجماهير الكادحة بممارسة الحق في الرقابة والمحاسبة .

وفي هذا المؤتمر الذي يشكل بفضل جهودكم واعتماد الفلاحين على انفسهم بالدرجة الاولى ، يشكل منعطفا تاريخيا ليس في حياة الفلاحين فحسب بل في حياة مجتمعنا سياسيا واقتصاديا وان الخطوات الثابتة التي خطيتموها في مجال التعاون ما هي في الواقع الا تحطيم لكل العادات والتقاليد الاستعمارية والاقطاعية وان المحاولات المستمرة من جانبكم لجعل كل وسائل الانتاج ملكا للتعاونيات انما هي محاولات ثورية ستحطمون بواسطتها والى الابد امال كل الاقطاع والذين تعودوا على ان يحصلوا كل التسهيلات من مؤسسات اسيادهم الاستعماريين والسلاطين واكبر دليل على ذلك ان كل المتضررين من قانون الاصلاح الزراعي سحبوا اموالا طائلة من المؤسسات الزراعية القديمة والمصارف الاجنبية . وبالعكس فان كل الذين استفادوا من قانون الاصلاح الزراعي والذين لم يتضرروا من القانون لم يستفيدوا من اي استيلاء اخر .

ان الصراع الطبقي الذي حققتم بواسطته انتصارا للثورة في الريف قد اسقط بالفعل كل اولئك الذين كانوا يحلمون بتحطيم المجتمع بصورة سلمية دون ان يحسبوا حسابا لهذه المسالة الاساسية التي هي مسالة النضال الطبقي واستيلاء العمال والفلاحين على السلطة السياسية ودك سيطرة المستعمرين .

اننا ونحن نطرح ما ستحددونه من مكاسب ونشاركم الفرحة والابتهاج مع رفاقكم العمال ورفاقكم في القوات الشعبية والمليشيا والقوات المسلحة والشرطة في الخطوط الامامية وكل الثوريين في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والاقليم اليمني والثوار في كل مكان الا انه يجب ان يكون عندنا الفهم الكامل .

لطبيعة الاعداء المحيطين بالثورة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وان عنينا المهام الثلاث التالية :

اولا : بعد قناعتنا المطلقة بصدق الاسلوب الثوري الذي يمارسه التنظيم والدولة والجماهير الكادحة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في حل قضايا الجماهير من عمال وفلاحين فقراء والذي يشكل هذا الاسلوب عاملا استفزازيا للقوى الامبريالية الرجعية مما يجعلها تفقد اعصابها وذلك في محاولاتها العدوانية على بلادنا لضرب هذه الثورة وسحب ما حققته جماهير الفلاحين والثوريين في هذه الجمهورية من منجزات مادية ومعنوية كل هذه المؤامرات تتطلب منا ان نقف ونتوقع اسوا الاحتمالات وان نعد انفسنا لمعركة طويلة الاجل سياسيا وعسكريا واقتصاديا وان نضرب بدون رحمة كل المتآمرين على ثورتنا وعلى المنجزات الثورية .

ثانيا : ان نشيع الثقافة ليس الثقافة التعاونية فحسب بل الثقافة الوطنية الجديدة وان نعمل على تعميق التعاونيات في كل انحاء الجمهورية ان كان بمقدورنا ذلك وان نبذل كل الجهود لمحو الامية داخل صفوف الفلاحين لانه من الصعب بمكان انجاح العمل التعاوني في الريف في ظل الامية وفي ظل عدم وجود ثورة ثقافية .

ثالثا : ان العمل الجاد والمخلص لاعداد الكوادر في مجال التعاون وكل المجالات العلمية والفنية المتعلقة بالزراعة والثروة الحيوانية .

واننا واعون بأن قضايانا في كل المراحل لا يمكن ان تحل بما يسميه البعض بالسلطة ولكنها ستحل بمقدار استعدادنا العلمي وحل الامور بطريقة علمية وتمنياتي للمؤتمر بالنجاح .